

## نفحات القرآن

[251] هنالك القليل ممن يولي ادنى اهتمام لهاتين الظاهرتين السماويتين قبل دراسة اسرار الرعد والبرق، وعادةً ما يمرُّ الجميعُ عليها مرور الكرام، ولعلَّ بعضهم ينظرُ اليها وكأنَّها مزاحُ الطبيعة، كما يتحدث بعض آخر حولها بقصص خرافية، إلا أنَّ الحقيقة هي أنَّ هاتين الظاهرتين تحدثان من خلال نظام خاص، ولهما آثارٌ وبركاتٌ جديرةٌ باهتمام الإنسان حيث سيأتي شرحها في تفسير الآيات الآتية. بعد هذا التمهيد نقرأ خاشعين بعض آيات القرآن الكريم في هذا المجال: 1 - (وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْوَيْدَانَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ دَمَوْدَّهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (1). 2 - (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْوَيْدَانَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ السَّمَاءَ الْوَيْدَانَ الثَّغِيرَ) (2). 3 - (وَيُصِيبُ الرِّجْلَ الْوَيْدَانَ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَايِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ) (3). \* \* \* شرحُ المفردات: \_\_\_\_\_ (1) (الروم الآية: 24). (2) (الرعد الآية: 12). (3) (الرعد الآية: 13).